كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

# تجليات الحب في التجربة الروحية

## بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم

دراسة فينومنولوجية تأويلية

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير

مقدمة من الطالبة

فاطمة السيد محمد
طالبة بقسم اللغة العربية

إشراف

أ.د. عـــــفت الشرقاوي
أستاذ الدراسات الإسلامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. سعيد الوكيل
أستاذ النقد والأدب العربي الحديث
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة
٢٠١٦

كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

## صفحة العنوان

| | |
|---|---|
| اسم الطالب | فاطمة السيد محمد محمد |
| الدرجة العلمية | ماجستير |
| القسم التابع له | اللغة العربية |
| اسم الكلية | الآداب |
| الجامعة | عين شمس |
| سنة المنح | ٢٠١٦ |

شروط عامة

كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالب فاطمة السيد محمد محمد

عنوان الرسالة تجليات الحب في التجربة الروحية
بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم
(دراسة فينومنولوجية تأويلية)

لجنة الإشراف

أ. د. عفت الشرقاوي أستاذ الدراسات الإسلامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. سعيد الوكيل أستاذ النقد والأدب العربي الحديث
كلية الآداب – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٠

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة / / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٠ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ التَّصَوُّف علامةٌ مضيئة في الحياة الرُّوحية في الإسلام؛ لأنَّه ترسيخ للعقيدة، واستبطان لظواهر الشريعة، وتأمل لأحوالنا في هذه الحياة الدنيا، وإحياء لعلوم الدين والبعد بها عن السطحية، وتأويل للرموز والدلالات؛ فيكسبها قيمًا عليا يعيها المرء بروحه لا بعقله. إنه انتصارٌ للروح على المادة، وللوجدان على العقل: يأخذنا من ظاهرنا وبشريتنا إلى ما وراء العقل، وخلف حدود المنطق، حيث يتجلى الحق.

ويقصد بالتصوف هنا التصوف الحقيقي الذي يسلك بنا طريقًا نورانيًّا حقًّا يلتزم فيه المرء بروح التصوف ومبادئه، فيكون متسلحًا بالشريعة والحقيقة؛ إذ لا تصلح الشريعة بدون الحقيقة، ولا تصلح الحقيقة بدون الشريعة؛ فبهما معًا يصل السالك. أليسا جناحين يطير بهما إلى حضرة الذات ليفنى فيها؟

ثُـمَّ إن الصُّـوفِيَّة صَـفوةٌ منتقـاة، بلغـت بحالهـا ومقالهـا أعلـى درجـات السلوك، وكانت مَثَلًا للاستلهام والترقي في مدارج الحب والمعرفة. وليس من المطلوب أن يكون كافة الناس صوفيَّة وإلا اختل نظام الحياة الإنسانية، كما أنَّهم لن يكونوا مثلًا علماء عاكفين على البحث العلمي، ولا شعراء أو مبدعين أو غيرها من الأشياء التي تمثل فرض كفاية؛ إن قام به بعض الناس سقط عن سائرهم. ومن سوء النية أن يطعن أحدهم في هذا قائلًا: لو صار الناس صوفية لاختل نظام الإنسان. فلم يوجد صوفي واحد في أي دين من الأديان قد طالب بأن يعم التَّصَوُّف الناس كلهم، ولا أن يتكاثر عددهم؛ لأنَّه يرى التَّصَوُّف درجات ومراتب، وكلٌّ منا يأخذ منه على قدره؛ فهناك تصوف العامة، وتصوف الخاصة، وتصوف خاصة الخاصة. وهناك كثير

من الناس ينجذب إلى الروحانيات والرقائق بدون أن يعيَ أن هذا هو التصوف. فكلٌّ منا يبحث عن النور، وعن الروحانية الباطنية والمعاني الذوقية، حتى وإن اختلفت الفرق والمذاهب والأديان.

ولعل هذا يجعلنا نتساءل عن ماهية التصوف، لنجد أنفسنا أمام حشد هائل من التعريفات، سنقتصر منه على ما يفيد دراستنا هذه. فالتصوف تجربة باطنية بين العبد وربه قد تصل به إلى فنائه في الذات، إما فناء شهود، وإما فناء وجود. وهو كما قال معروف الكَرْخِيُّ: الأخذ بالحقائق، واليأس مما في أيدي الخلائق. أو كما قال أبو يعقوب المَزَابِلِيُّ: التَّصَوُّف حالٌ تضمحِلُّ فيها معالم الإنسانية. أو كما قال سُمْنُون: ألَّا تملك شيئًا ولا يملكك شيء. وعَرَّفَهُ الدَّرْدِير بأنه: علمٌ يعرف به صلاح القلب وسائر الجوارح. وقال التُّسْتَرِيُّ: الصوفي هو الذي يرى دمه هدرًا، وملكه مباحًا. ويقول النُّورِيُّ: التصوف ترك كل حظٍّ للنفس. وقال أيضًا: التصوف هو أن يميتك الحق عنك ويحييك به[1].

ويلاحظ الدارس للتصوف الإسلامي أنه ينقسم إلى اتجاهين:

اتجاه يُعْرَف باسم (التصوف السني)، ويمثله الصوفية المتشرعون في آرائهم، والمتحققون بظاهر الشريعة، فيعرضون كل ما يرد في طريقهم إلى الله على الكتاب والسنة، ويغلب على تصوفهم طابع الحب والأخلاق والتعبد واللطائف الروحية. ومن أبرز أعلامه: الحارث المحاسبي، وأبو القاسم الجنيد، وذو النون المصري، وأبو يزيد البسطامي، وأبو حامد الغزالي، وأبو الحسن الشاذلي، وعمر بن الفارض.

---

(١) راجع: أبو القاسم عبد الكريم القشيري، ***الرسالة القشيرية***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤م)، ٤٦٤- ٤٦٩. وأبو بكر محمد الكلاباذي، ***التعرف لمذهب أهل التصوف***. (القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٩٩٢م)، ١٠٦- ١٠٧. وأبو العلا عفيفي، ***التصوف: (الثورة الروحية في الإسلام)***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣م)، ٢٧- ٥٩.

والاتجاه الآخر يُعْرَف باسم (التصوف الفلسفي)، ويمثله صوفية تحلَّوا بالمعرفة، واتخذوا من الفلسفة والرموز والإشارات أداة للتعبير عن أذواقهم ومواجيدهم. ومن هنا نشأ كثير من النظريات؛ كالحلول والاتحاد، ووحدة الوجود، والفيض، والقطبية... وغيرها. ومن أبرز أعلامه: الحسين بن منصور الحلاج، وعبد الكريم الجيلي، والحكيم الترمذي، ومحيي الدين بن عربي.

ومن كلا الاتجاهين عرفنا التجربة الروحية للسالك؛ تجربة الحب والمعرفة، وتجربة الظاهر والباطن، وتجربة الشريعة والحقيقة، وتجربة الشهود والوجود، وتجربة البقاء والفناء ... إلى غير ذلك مما تصدح به تجارب الصوفية وعلومهم.

وتأتي أهمية هذا البحث من قيمة الحب والمعرفة عند الصوفية، ومن قيمة هذين الشاعرين الصوفيين المحبين العارفين، اللذين أثريا المعاني الرمزية في الغزل الصوفي، وقدما مثالًا فريدًا في الحب والمعرفة.

ويتبدى من خلال قراءة الشيخين أن هناك أوجهًا من الاتفاق والاختلاف بينهما؛ فلقد اتفقا في كثير، واختلفا في قليل. فاتخذ ابن الفارض من الجمال المطلق موضوعًا لحبه الإلهي أو من الحسن المعين على أنه أحد تعينات هذا الجمال المطلق. «أما ابن عربي فقد أفادنا أن هذا الجمال المطلق ليس له وجود عيني، وأنه من الأمور الكلية التي إن لم يكن لها وجود في عينها فهي معقولة معلومة بلا شك في الذهن، باطنة لا تزول عن الوجود العيني، ولها الحكم والأثر في كل ما له وجود عيني؛ بل إن الوجود العيني هو عينها لا غيرها»[1]... إلى غير ذلك من أوجه الاتفاق والاختلاف التي ستتبدى خلال هذه الدراسة. فكان هذا سببًا من الأسباب التي دعتني إلى اختيار هذا الموضوع.

---

(١) محيي الدين بن عربي، *فصوص الحكم والتعليقات عليه*. (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)، ٥١- ٥٢.

ومن أهم أسباب اختيار هذا الموضوع دون غيره هو أنني شغفت بكلمة الحب كما شغف بها الصوفية، فلقد شغلتني هذه الكلمة كما شغلتهم، وحيرتني

كما حيرتهم، وبتُّ أسأل نفسي أسئلة، من بينها:

هل هذا الحب له حقيقة واحدة وجوهر واحد، أم إن له حقائق عدة وجواهر مختلفة؟ وسنحاول خلال هذه الدراسة الوقوف على حقيقة الحب بصفة عامة والحب الإلهي بصفة خاصة والحب عند ابن عربي وابن الفارض بصورة أخص؛ فلقد بلغا في الحب منتهاه، وفي المعرفة أقصاها، كل في لونه ونهجه؛ ولهذا وقع اختياري عليهما دون غيرهما من أئمة التصوف.

هل الحب البشري الإنساني حب جزئي يصل بنا إلى حب كلي؟ وهل هذا الحب ما هو إلا بوابة العبور إلى الحضرة الإلهية أم من الممكن تجاوزه؟ هل حقًّا أن الذوات والأشياء ما هي إلا صورة من تجليات الخالق عز وعلا؟ هل هذا هو سر التعلق؟

ما المعرفة؟ وما علاقتها بالحب؟ ما ماهيتها عند ابن الفارض وابن عربي؟ هل كان التصوف علمًا نظريًّا وفكرًا مجردًا، أم هو حياة روحية عرفانية سامية، ورحلة فكرية سلوكية وجدانية تمتد من الخلق إلى الحق؟ أحقًّا هناك حلول واتحاد؟ أحقًّا يتحد الحق بالخلق؟ وما الأداة التي استخدمها الصوفية عامة وابن عربي وابن الفارض خاصة في التعبير عن أذواقهم ومواجيدهم؟ وأخيرًا ما دور المرأة في كل هذا؟

أسئلة كثيرة مترابطة تحتاج إلى تقديم رؤى واضحة لها؛ ومن ثم سيتم تناولها عند الشاعرين محل الدراسة.

ولأن الحب تجربة قابلة للانكشاف للوعي؛ فهو قابل للقراءة الفينومنولوجية ودلالاتها التي لا تكتمل إلا بالتأويل؛ فالفينومنولوجيا منهجٌ وأسلوبٌ في البحث يجعل من المتلقي أساسًا لقراءة النص الأدبي، كما يرى أن القارئ حينما يقرأ النص يحاول أن يجد معنى محددًا يريده دون سواه وإن احتملت القراءة معاني أخر؛ ومن هنا خرجت التأويلية من رحم الظاهراتية، ولا مبالغة إذا قيل إن التأويلية أو الهرمنيوطيقا هي أجدر المناهج بتفسير النص الديني، فلهذا كانت دراسة هذا الموضوع دراسة فينومنولوجية تأويلية، وسيتبين هذا أكثر خلال تناول المنهجين في ضوء هذه الدراسة.

ومن هذه الرؤية عن الظاهراتية والتأويل والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحب، وبعد أن قدمنا إشارات حول الشيخين اللذين ستتم حولهما الدراسة، وبعد أن ذكرنا كذلك أهمية الدراسة وأهدافها ودوافعها وإشكالياتها ومنهجيتها؛ جاء هذا الطرح الذي بعنوان:

**«تجليات الحب في التجربة الروحية بين ابن الفارض في ديوانه وابن عربي في فصوص الحكم؛ دراسة فينومنولوجية تأويلية»**

وجدير بالذكر أنه لم تواجهني صعوبات كثيرة خلال دراستي لهذا الموضوع خاصة في الجزء الخاص بابن عربي والمنهجين المختارين للدراسة؛ فلقد تعددت المصادر والمراجع وتمثلت الصعوبة في اختيار المادة العلمية فقط، فأيهما أختار وأيهما أترك. وجل الصعوبات كانت في الجزء الخاص بابن الفارض؛ لقلة الدراسات الأكاديمية عنه.

أما الدراسات السابقة على هذا الموضوع؛ فهناك عدة دراسات كتبت عن ابن الفارض وابن عربي على حدة، وعلى حد علمي لم تعقد دراسة تفصيلية شاملة عنهما معًا، وسنذكر أهم الدراسات التي كتبت عن كل منهما:

- دراسة محمد مصطفى حلمي لابن الفارض، بعنوان «***ابن الفارض والحب الإلهي***»، وهي دراسة جديرة بكل الاحترام، فهي عمدة في الحديث عن ابن الفارض، فلم يترك شاردة ولا واردة إلا أتى بها وحللها، ونأخذ عليه فقط أنه لم يعتمد على أفضل نسخ ديوان ابن الفارض من حيث الصحة والترجيح، وإطلاقه لبعض الأحكام القليلة دون تروٍّ، كقوله إن العلاقة بين الحب والمعرفة علاقة توازٍ، وعدم التعرض كثيرًا للناحية الأدبية للأبيات[١].

- ديوان ابن الفارض بتحقيق عبد الخالق محمود، حيث قدم تعليقات مميزة على أبياته، ونأخذ عليه عدم قدرته في بعض الأحيان على الوصول إلى حقيقة مراد ابن الفارض من البيت، وترابط الأبيات بعضها ببعض[٢].

- كتاب عاطف جودة نصر بعنوان: «***شعر عمر بن الفارض: (دراسة في فن الشعر الصوفي)***»، وهو كتاب نفيس يتميز بدراسة تأويلية جمالية لشعر عمر بن الفارض[٣].

- كتاب الأب يوحنا قمير بعنوان «***ابن الفارض: (مقدمات في التصوف، دراسة مع شعر مختار)***»، دراسة تاريخية عقدية، لم تُعْنَ بالجانب التحليلي والأدبي لديوان ابن الفارض، إلا في بضع صفحات، فلا تقدم شيئًا ذو قيمة في هذا الجانب[٤].

- كتاب بعنوان «***ابن الفارض عميد الحب الإلهي في التصوف الإسلامي***». ولقد قدم فيه الكاتب دراسة تاريخية صوفية عن حياة ابن الفارض، مستعينًا

---

(١) محمد مصطفى حلمي، ***ابن الفارض والحب الإلهي***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥).

(٢) عبد الخالق محمود، ***ديوان ابن الفارض***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م).

(٣) عاطف جودة نصر، ***شعر عمر بن الفارض: (دراسة في فن الشعر الصوفي)***. (بيروت: دار الأندلس، ١٩٩٤م).

(٤) يوحنا قمير، ***ابن الفارض: (مقدمات في التصوف، دراسة مع شعر مختار)***. (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٥١م).

ببعض أبيات تائيته الكبرى، وهي دراسة جيدة من الناحية التاريخية والصوفية، ضعيفة من حيث الجانب الفني والتأويلي للأبيات[١].

- كتاب بعنوان «***الأنا في الشعر الصوفي: (ابن الفارض نموذجًا)***»، دراسة جيدة، فلقد خدمت الجانب الأسلوبي للأبيات، وقدمت تحليلًا لها من حيث اعتمادها على لفظة الأنا؛ فابن الفارض هو شاعر الأنا الجمعي كما سنعرف لاحقًا[٢].

- رسالة ماجستير بعنوان «***الخطاب الصوفي في يائية ابن الفارض: (دراسة أسلوبية)***»، وهي رسالة قدم الباحث من خلالها عملًا جيدًا في التحليل الأسلوبي ليائية ابن الفارض، وقدم دراسة حول الدلالات الصوفية والإيقاعية والتركيبية لأبياتها[٣].

- رسالة ماجستير بعنوان «***اللغة الصوفية ومصطلحها في شعر ابن الفارض***»، وفيها صنع الباحث معجمًا خاصًّا بابن الفارض، ضمنه مصطلحاته الصوفية مع تفسيرها، وهي دراسة مهمة وغنية بمصطلحات ابن الفارض وألفاظه المختلفة، ولكن من عيوب هذه الدراسة عدم اكتمال التحليل والترابط بين أجزاء الأبيات[٤].

- دراسة أبي العلا عفيفي لـ «***فصوص الحكم***» وتعليقاته المهمة عليه، ولن نبالغ إذا قلنا إن عفيفي قدم للتراث الصوفي قيمة عظيمة بدراسته لابن عربي في كتاباته الكثيرة، والتي سنذكر بعضها الآن، ونعيب عليه تركه

---

(١) معروف زريق، ***ابن الفارض عميد الحب الإلهي في التصوف الإسلامي***. دمشق: (دار أسامة، ١٩٩٠م).

(٢) عباس يوسف الحداد، ***الأنا في الشعر الصوفي (ابن الفارض أنموذجًا)***. (الكويت: رابطة الأدباء، ٢٠٠٠م).

(٣) نوري كلبوز، ***الخطاب الصوفي في يائية ابن الفارض (دراسة أسلوبية)***. (الجزائر: جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٩م).

(٤) وحيد بحمردي، ***اللغة الصوفية ومصطلحها في شعر ابن الفارض***. (بيروت: الجامعة الأمريكية، الدائرة العربية، ١٩٨٦م).

لتحليل بعض أجزاء الكتاب المهمة؛ فلقد انتقى بالفعل أهم المواضع، ولكنه نسي بعضها[١].

- دراسة أبي العلا عفيفي لفلسفة ابن عربي؛ فكتابه عمدة في هذا الشأن، قدم فيه مزجًا متميزًا بين فلسفة ابن عربي وتصوفه، وإلى أي حد اتفقت فلسفته مع عقيدة الإسلام، ونعيب عليه فقط أن الترجمة افتقرت إلى الترابط والتناغم في بعض الأحيان[٢].

- كتاب أبي العلا عفيفي بعنوان: «***التصوف الثورة الروحية في الإسلام***»، فهو يتميز بالشمولية والسعة، ونعيب عليه فقط تركه الحديث عن بعض أعلام التصوف كجلال الدين الرومي وعبد القادر الجيلاني وعبد الكريم الجيلي ... وغيرهم [٣].

- دراسة بعنوان «***تحليل النص السردي: (معارج ابن عربي نموذجًا)***»، وهي دراسة متميزة، قدمت فيها رؤية تحليلة عميقة لمعارج ابن عربي من خلال كثير من نصوصه السردية[٤].

- دراسة أسين بلاثيوس لابن عربي في كتابه «***ابن عربي: حياته ومذهبه***»، فلقد قدم فيها رؤية متميزة عن ابن عربي، وعن حياته وحبه

---

(١) محيي الدين بن عربي، ***فصوص الحكم والتعليقات عليه***. (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت).

(٢) أبو العلا عفيفي، ***الفلسفة الصوفية عند محيي الدين بن عربي***. (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٩).

(٣) أبو العلا عفيفي، ***التصوف: (الثورة الروحية في الإسلام)***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣م).

(٤) سعيد الوكيل، ***تحليل النص السردي: (معارج ابن عربي نموذجًا)***. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م).

ومعرفته، غير أن دراسته لم تكن مكتملة واعتراها الشطح؛ ومن أهم عيوب الكتاب أنه أغفل أهم كتب ابن عربي، ألا وهو «***فصوص الحكم***»[١].

- كتاب بعنوان «***الأنوثة في فكر ابن عربي***»، قدمت فيه الباحثة قضية المرأة ومفهوم الأنوثة عند ابن عربي، وانتصرت للمرأة ولرؤية الإسلام عامة وابن عربي خاصة لها، ونعيب عليها التعصب قليلًا تجاه رؤيتها للمرأة[٢].

- دراسة نصر حامد أبي زيد في كتابه «***إشكالية القراءة وآليات التأويل***». وهي دراسة متميزة للنص الديني وكيفية تأويله[٣].

- ودراسة نصر حامد أبي زيد أيضًا عن ابن عربي في كتابه «***هكذا تكلم ابن عربي***». حيث قدم رؤية قيمة عن ابن عربي، رؤية تمزج بين قضايا العصر الحديث وما الذي يمكن أن يقدمه ابن عربي في عصرنا هذا، وهذا الكتاب مهم؛ للغته الرشيقة ولتناوله أهم القضايا في حياة ابن عربي[٤].

- رسالة دكتوراه بعنوان «***المعرفة والكشف في تصوف ابن عربي***»، حيث قدم الباحث فيها رؤية متميزة حول المعرفة عند ابن عربي، وعقد مقارنات مهمة بين ابن عربي وفلاسفة الغرب، وطبعت في كتاب تحت عنوان «***ابن عربي: المعرفة وتجليات الوجود***»[٥].

---

(١) أسين بلاثيوس، ***ابن عربي: (حياته ومذهبه)***. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٥م).

(٢) نزهة براضة، ***الأنوثة في فكر ابن عربي***. (بيروت: دار الساقي، ٢٠٠٨م).

(٣) نصر حامد أبو زيد، ***إشكالية القراءة وآليات التأويل***. (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢م).

(٤) نصر حامد أبو زيد، ***هكذا تكلم ابن عربي***. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢م).

(٥) محمد شوقي الزين، ***ابن عربي: (المعرفة وتجليات الوجود)***. (الجزائر – بيروت: منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم، ٢٠١٠م).

- رسالة ماجستير بعنوان «***منزلة العقل عند محيي الدين بن عربي***»، تكلم فيها الباحث عن منزلة العقل بشكل مفصل، وقدم رؤية جيدة عن هذا الجانب، ونعيب عليه السطحية في بعض جوانب البحث[١].

- رسالة ماجستير بعنوان «***الرمزية والتأويل في فلسفة ابن عربي الصوفية***»، قدم فيها الباحث رؤية متميزة عن الرمزية والتأويل عامة، وعند ابن عربي خاصة، وعن علم الكلام عند ابن عربي، ودور المرأة في فلسفته، ودور الخيال وأهميته[٢].

- رسالة ماجستير بعنوان «***آليات التواصل عند ابن عربي***»، قدم فيها الباحث رؤية مختلفة عن كيفية تواصل الذات الإنسانية مع الذات الإلهية عند الصوفية، ولكن اعتراها كثير من السطحية والشطح في مسائل العقيدة [٣].

- كتاب بعنوان «***الرمز الشعري عند الصوفية***»، حيث قدم عاطف جودة نصر رؤية تاريخية صوفية تأويلية شاملة؛ فهو كتاب نفيس وعمدة في الرمز عامة وعند الصوفية خاصة[٤].

- كتاب بعنوان «***الخيال والشعر في تصوف الأندلس***»، كتاب مهم في فهم دور الخيال عند الصوفية، قدم فيه سليمان العطار رؤية متميزة عن الخيال والشعر[٥].

---

(١) عرايبية سهام، ***منزلة العقل عند محيي الدين بن عربي***. (الجزائر: جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الفلسفة، ٢٠١١م).

(٢) ساعد خميسي، ***الرمزية والتأويل في فلسفة ابن عربي الصوفية***. (الجزائر: جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم الفلسفة، ٢٠٠٦م).

(٣) صالح بوترعة، ***آليات التواصل عند ابن عربي***. (الجزائر: جامعة الحاج لخضر- باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٩م).

(٤) عاطف جودة نصر، ***الرمز الشعري عند الصوفية***. (بيروت: دار الأندلس، دار الكندي، ١٩٧٨م).

(٥) سليمان العطار، ***الخيال والشعر في تصوف الأندلس***. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م).